

فن المكياج كقيمة جمالية في الفيلم السينمائي**The art of makeup as an aesthetic value in the cinematic film**

م.د/ قرشى سعدى أحمد سعيد

مدرس - دكتور الفنون الجميلة - الاقصر

DR. Korashi Saadi Ahmed Saeed

Lecturer – Décor Department - Faculty of Fine Arts – Luxor University

Korashi@ffa.luxor.edu.eg**الملخص:**

من المعروف بأن الفن البصرى هو الفن القادر على ان يجعل المشاهد يتحول من حاله الى آخري. وتعتبر السينما من اكثر الفنون البصرية قوة وفاعلية، ولها قدرة على التأثير والاقناع. في بداية الامر كانت السينما في مجال المؤثرات البصرية تعتمد علي طرق تقليدية وبسيطة في التنفيذ تتناسب مع ثقافة المشاهد في هذا الوقت، ثم يتوالى التقدم التقني بشكل واضح وسريع في المجالات التكنولوجية لتطبيق جميع انواع الخدع البصرية، والتي ساهمت بشكل كبير في تغيير شكل ومحتوي الفيلم السينمائي، ومن اهم هذه المجالات " فن المكياج " والذي يعتبر من اهم احد فروع الخدع والمؤثرات البصرية.

حيث يتبادر للذهن ان فن المكياج مرتبط بتجميل الفنانين واخفاء عيوب الوجه لإظهارهم علي نحو متائق فقط، ولكن الحقيقة ان فن المكياج هو فن تغيير مظهر الوجه الحقيقي للممثل بما يتلاءم مع الشخصية التي يؤديها، وذلك عن طريق استخدام مساحيق واصباغ واشياء آخري، يكون الهدف منها هو خلق ملامح حيه معينة ومطلوبة لكي تعبر عن الشخصية المراد تقمصها.

علاوةً على تطبيقه من خلال العديد من الشخصيات لحضور المناسبات الفنية والتكبرية المختلفة، وكثيراً نلاحظ العديد من الأشخاص يستخدمونه في الحياة اليومية العادية، وهم غالباً من المراهقين. والمكياج السينمائي يمكنه توصيل أي نوع من المعلومات إلي المشاهدين بدون استخدام الألفاظ أو إهدار للوقت.

والمكياج في الاعمال الدرامية يختلف عن المكياج العادي، حيث يخضع للدراسة كفن قائم بذاته، لأنه مكياج بالضرورة يتلاءم مع الإضاءة الساطعة وزوايا الديكور والاكسسوارات. وهذا النوع من الفن اصبح ركيزة يفتح استنادا له معاهد متخصصة ليحتوى مواهب شبابية وجدت في الاعمال السينمائية والفنون الاخرى الهاما لرسمها على الوجوه والاجساد مستخدمين اصباغا واكسسوارات متنوعة، ليفتح هذا النوع من الفن امام مخيلة الموهبين كل الابواب ليبدعوا ويظهرو افكارهم مهما بدت غريبة ومجنونة.

الكلمات المفتاحية:

المكياج السينمائي - المؤثرات البصرية - التنكر

Abstract

It is known that visual art is the art that is capable of making the spectator turns from state to another. Cinema is considered one of the most powerful and effective visual arts, and it has the ability to influence and persuade.

In the beginning, in the field of visual effects cinema depended on traditional and simple methods that commensurate with the culture of the spectator at this time, then the technical progress was clearly and rapidly followed in the technological fields that helped to apply all kinds of optical illusions, which greatly contributed to change the shape and content of the movie.

"The art of Makeup" is considered one of the most important branches of optical illusions.

Where it comes to mind that the art of makeup is only related to beautifying artists and hiding facial flaws to show them brilliantly, but the truth is that the art of makeup is the art of changing the appearance of the real face of the actor in a way that suits the character he performs, by using powders, colors....etc., to create certain facial features required to express the character or to be reincarnated.

In addition to its application by many people to attend various artistic and masquerade events, and we often notice many people are using it in daily life, and they are often teenagers.

Also cinematic makeup can deliver any kind of information to viewers without using words or wasting time, make-up in dramas differs from ordinary make-up, as it is subject to study as a self-stand art, because make-up has to be compatible with bright lighting, decorative angles and accessories.

This type of art has become a pillar that specialized institutes are opened based on it, where young talents who found inspiration in cinematic works and other arts to paint them on faces and bodies using various colors and accessories could be contained, so that this type of art opens doors in front of their imagination to be creative and show their ideas no matter how strange and crazy it seems.

Keywords:

Cinematic Makeup - visual effects - Disguise

مقدمة:

لقد عرفت المجتمعات منذ القدم وبمختلف حضاراتهم فنون المكياج التي تفتحم خرائط الأجسام ليضيف جمالا على الأجساد والوجوه سواء من النساء أو الرجال، وقد اصبح ذلك الفن دعامة أساسية من دعائم الإطلالة الخاصة بالمذيعين والمذيعات ومقدمي البرامج المختلفة في كثير من القنوات التلفزيونية. علاوة على تطبيقه من قبل العديد من الأشخاص لحضور الحفلات التعبيرية والتندجيرية، وقد تجد مجموعة من الأشخاص يطبقونه في الحياة العادية دون سبب وهم في معظم الأحيان من المراهقين. ويعتبر فن المكياج جزء لا يتجزأ من جنون الفنون، فهو يعد حاليا الرؤية المستقبلية للفن، بألوانه الحادة ولمساته الإبداعية والتي تشعرك وكأنك امام لوحة بشرية تعبر عن الجمال بكل تفاصيلها.

وهو أحد الفنون التشكيلية التي تستخدم في الأفلام السينمائية تحت اسم (المؤثرات السينمائية أو المكياج السينمائي) .. وكما يشير الاسم فإن المكياج السينمائي هو أحد أنماط المكياج التي يتم تطبيقه بشكل أساسي للممثلين في المسلسلات والأفلام السينمائية.. والمكياج السينمائي نوع مختلف من أنواع المكياج، يستعمل في صناعة الفن، كان في بداية الامر تقليعة غربية في المقام الأول، وبعد ذلك أصبح له معجبيه في العالم العربي.. ولكنه انتشر بشكل كبير في الآونة الأخيرة باعتباره تقنية حديثة استخدمه من قبل صناع الأفلام بعد أن أصبح له خبراء متخصصون في مجال الأعمال الدرامية والسينمائية.

والمكياج السينمائي فن ومهارة وذوق، يستخدم لصنع الجروح المزيفة أو تغيير شخصية الإنسان من شخصية لأخرى أو لحيوان أو شخصيات مرعبة، ويكون ذلك من خلال اللعب في الملامح بإضافة بعض المساحيق والمواد المتخصصة، وإذا أبدع فيه يجذبنا ويمتعا، وإذا فشل به خبير التجميل دمر الفيلم بأكمله.

ويعتبر المكياج السينمائي من ثورة العصر و يعد من المكياج النادر، وهو منتشر في عالم التكنولوجيا، ويستفيد منه المهتمون بفن المكياج بشكل كبير جداً، وهذا ما جعل المتخصصون يستخدموا المكياج في تنفيذ حيلهم المضحكة أو المرعبة أو في انتحال بعض الشخصيات، ولا يزال عالم السينما هو الأكثر استخداماً لطريقة المكياج التي يمكن أن له تحويل الخيال إلى حقيقة ومن حقيقة إلى خيال وإلى أي شيء نريده.. وفن المكياج هو من أكثر المهن شيوعاً ونجاحاً كما انه أصبح علم قائم بحد ذاته .. لذا أصبح هذا الفن ركيزة يفتح استناداً له معاهد متخصصة لتضم مواهب شبابية، وهكذا نجد أن فن المكياج بات علماً يدرس في الجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة في العالم.

مشكلة البحث:

ندرة الدراسات والابحاث والكتب المتخصصة التي تتناول الجانب التشكيلي للمكياج في الاعمال الدرامية في مصر بشكل عام والافلام السينمائية بشكل خاص.
بالإضافة الى قلة ابراز الدور الفعال للمكياج كمكمل للشخصية ودوره المؤثر في اندماج المشاهد في الفيلم السينمائي وإدراكه لعناصر ومحددات الشخصيات داخل العمل السينمائي.

اهمية البحث:

هذا البحث يفتح آفاق جديدة للمهتمين والدارسين لفهم متطلبات وأليات العمل السينمائي في مختلف مراحل الإنتاج انطلاقاً من التحولات التقنية الجديدة في صناعة السينما وتأثيراتها الإيجابية على نجاح العمل ومصداقيته.

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة ابعاد وتأثير وتوظيف المكياج كقيمة فنية وجمالية داخل الفيلم السينمائي وعلاقته بالعناصر التشكيلية الاخرى، وعلافة ذلك بالمعنى والمضمون الدرامى.

حدود البحث:

يتناول الباحث بالدراسة دور المكياج لبعض النماذج في الاعمال السينمائية في مصر والتي تم تقديمها في فترات زمنية مختلفة.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث يتبع المنهج التحليلي الوصفي لوصف المعالجات الفنية المعاصرة والاستفادة من التطور التقني، وتوظيف الخامات الحديثة في عمل المكياج لبعض النماذج في الافلام السينمائية المصرية.

تعريف المكياج السينمائي:

المكياج السينمائي Prosthetic Makeup ويعرف باسم مؤثرات المكياج الخاص أو المؤثرات السينمائية (FX).

وهو فن التجميل والتذكر الذي يحول الخيال إلى حقيقة والواقع إلى خيال. والذي بإمكانه إعطاء الملامح التي تعتبر عن طبيعة الشخصية التي يقوم الممثل بأدائها وفقاً للدور الذي حدده المخرج مع الماكيبير لتلك الشخصية.

المكياج السينمائي وأهميته في إبراز الشخصية السينمائية:

لا شك أن المكياج يلعب دوراً حيويًا رئيسياً في إبراز الفيلم السينمائي، وفي خلق الشخصيات وإظهارها في صورة مقنعة تخدم العمل السينمائي درامياً وتشكيلياً.

كما يساعد المكياج في إبراز الدلالات النفسية والاجتماعية للشخصية، لتأكيد الإيحاء النفسي الذي لا بد أن تظهر به الشخصية لتحقيق هدف درامي محدد، وهو ما نلاحظه في اللقطات التالية.

في فيلم " الأرض " حيث لعب المكياج دوراً هاماً ومؤثراً في إبراز شخصية " أبو سويلم " وكيفية تعذيب واضطهاد وقهر الفلاح الذي يثور على حقه. (شكل ١)

وفي فيلم " عنتر ابن شداد " لعب المكياج دور مؤثراً للإقناع بفكرة التعذيب الواضح على ظهر عنتر عندما كان يعذبه شداد... بهذا نجد أن عنصري الملابس والمكياج قد أديا دوراً فنياً مؤثراً في سبيل تقديم

رؤية سريرية على شاشة السينما. (شكل ٢)



شكل ٢ يوضح اثر التعذيب على ظهر عنتر اثناء تعذيب شداد له - فيلم : عنتر ابن شداد - إخراج : نيازى مصطفى - ديكور: حبيب خورى
ماكيبير: محمود سماحة - انتاج: ١٩٦١



شكل ١ يوضح دور المكياج في توضيح اثار التعذيب على وجه ابوسويلم - فيلم : الارض - إخراج: يوسف شاهين - ديكور: رشيدة عبدالسلام - ماكيبير : ميتشو - انتاج : ١٩٧٠



شكل ٣ يوضح دور المكياج والشعر واللحية المستعارين في ابراز شخصية ابو لهب - فيلم : فجر الاسلام - إخراج: صلاح ابو سيف - ديكور: عبدالفتاح الحسيني - ماكيبير : عبدالوهاب قطب - انتاج : ١٩٧١

بالإضافة الى انه يعكس روح العصر والبيئة وطبيعة المهنة حيث نشاهد اختلافاً واضحاً بين الأزمنة والعصور المتعاقبة، وذلك فى تسريجات الشعر والاهتمام به، سواء إطالة ألقى أم قصها، وكذلك الشوارب واختلاف أحجامها من عصر إلى عصر واستخدام الباروكات وأدوات المكياج وأنواعه. (شكل ٣)

تاريخ المكياج السينمائي:

لقد استخدم المكياج منذ العصور القديمة لغرض الزينة لدى المجتمعات ولتمثيل مختلف الشخصيات على المسرح.

حيث كان في بداية الامر المكياج والأقنعة جزءا من الفنون التي تقدم فوق خشبة المسرح أو من خلال العروض التي كانت تعرض في قصور الأباطرة والملوك، ثم انتقل فن المكياج من المسرح إلى السينما وبدأ بداية متواضعة ترجع الى الإمكانيات والتقنيات المتاحة في ذلك الوقت.



شكل ٤

ومع مرور الوقت اصبحت صناعة

المكياج جزءاً مكملاً لصناعة الأفلام السينمائية منذ بدايتها..

حيث العودة إلى بدايات العمل في استوديوهات السينما في (هوليوود)، حيث كان الممثل الأكثر شهرة هو الذى يقوم بعمل مكياجه الخاص بنفسه، وخير مثال على ذلك الممثل (لون شانى) الذى كان يطلق عليه لقب الرجل ذو الألف وجه وكانت عبقريته في صناعة التغيير قد اصبحت دليل براعته عندما ظهر على الشاشة في أفلام غدت كلاسيكية مثل (شيخ الأوبرا واحذب نوتردام). (شكل ٤)

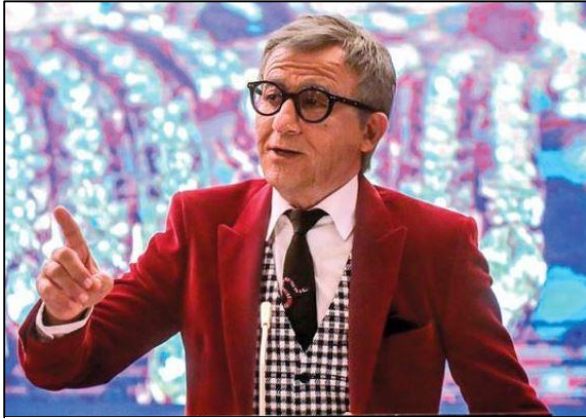
ومع بداية عهد السينما كان الممثل أو الممثلة لا يضعون المكياج على وجوههم فكانوا يبدو وكأنهم مرضى لشحوب وجوههم أو لإبراز وتوضيح التفاصيل الدقيقة للوجه خاصة فى المناظر الكبيرة، وكم من مرة رأينا ممثلات تبدين فى الحياة العامة فى مستوى منخفض للجمال بينما هن على الشاشة تثرن أعجاب الملايين.

أنواع المكياج السينمائي:

للمكياج السينمائي أنواع عدة يتم استخدامها للحصول على إطلالات مختلفة حسب الدور، والتي تختلف باختلاف الاستخدامات والادوار على غرار :

النوع الأول: المكياج الروتيني

يطلق عليه routine makeup وهو أكثر أنواع المكياج استخداماً، وهو ببساطه يجعل الممثل أو الممثلة يظهر بالشكل نفسه أمام الكاميرا، لكن بإطلالة أجمل اي خالية من الشوائب والعيوب. فهذا النوع من المكياج لا يغير الشخصية او يباليغ في اظهارها، بل يقتصر على تغطية عيوب الوجه والجلد بوضع كريم الاساس ومساحيق التجميل والبودرة وأحمر الشفاه وخلافه من أدوات التجميل العادية التي تستخدمها الممثلات، وبالشكل المطلوب لكي لا تؤثر الاضاءة سلباً على الاطلالة.

النوع الثاني : مكياج الشخصية

شكل ٥ صورته توضح دور المكياج في ابراز شخصية (يكن) الذي يقوم بها الممثل " أحمد حلمي " - فيلم: خيال ماته - اخراج: خالد مرعي - ملابس: مي جلال - انتاج: ٢٠١٩

يطلق عليه Character makeup وهو الذي يساعد الممثل أو الممثلة على تقمص الشخصية لتأديتها جيداً وإيصال الرسالة الحقيقية للمتلقى بحيث يكون تمثيله اقرب الى الواقع بكل تفاصيله واجزائه شكلاً ومضموناً وبحركات الجسم، وهو ما يقرب المسافة بين الممثل والمتلقى.

حيث يتم تغيير ملامح الوجه ليصبح الممثل أكبر عمراً، على ان يتم تنفيذ الخطوات المطلوبة لعمل التجاعيد بالوجه والخطوط الرفيعة في الجبين واسفل العينين، أو إعطاء الوجه لون بشرة مخالف عن لونه الحقيقي، أو جعل الممثل يبدو أكثر صلماً أو أغزر شعراً.. إلخ.

وهذا يساعد الممثل أو الممثلة في تقمص العديد من الشخصيات المختلفة والظهور بأكثر من شكل حتى في الفيلم الواحد.

وهو ما نراه في فيلم خيال مآته، حيث نجح المكياج في خلق ملامح شخصية الجد الذي ظهر به الممثل " أحمد حلمي " لشخص يدعى " يكن " ، وهو شخص كبير في السن يعيش في فترة الألفينيات، كان مبدع في اظهار السن. حيث تملأ التجاعيد وجهه، ما جعلنا نعيش في أجواء الفيلم بشكل جيد. (شكل ٥)



شكل ٦ صوره للفنان " سعيد صالح " في دور عامل الفرن - فيلم: شهد الملكة - اخراج: حسام الدين مصطفى - ديكور: ماهر عبدالنور - ملابس: كريمة سعد - مكياج: محمود عشوب - انتاج: ١٩٨٥

مكياج ملامح الوجه

للمكياج دوراً حيوياً في خلق ملامح الوجه بما يتفق مع متطلبات فهم الشخصية، وذلك للوصول الى الاصول العرقية للشخصيات وثقافتهم المختلفة كالهنود الحمر مثلاً.

وفي بعض الأحيان تكون الشخصية عصبية أو مسالمة أو غامضة أو تمثل مهنة معينة، لذلك سيكون المكياج الخاص بها بناء على شخصيتها.

كما نلاحظ في مشهد للفنان " سعيد صالح " من فيلم " شهد الملكة " حيث يقوم في الفيلم بشخصية فران عامل الفرن، فنرى ذلك الدقيق المتناثر على وجهه وشعره وكذلك " الهباب " المتطاير من الفرن أيضاً فنجد هنا أن المكياج قد قام بدور هام جداً مع هذه الشخصية والتي توضح احدى المهن وهى مهنة الفرن.

مكياج الرعب " التثوية " (الحروق - الكدمات - المسوخ)

مع مرور الزمن، تحولت الشخصية المرعبة في معظم الأفلام العربية والعالمية إلى حديث الساعة وعلي الرغم من تفنن العديد من الأفلام في كيفية توصيل إحساس الخوف والرعب للمشاهدين إلا أن المشاهد المصرى كعادته يتعامل مع تلك الأفلام بشكل مختلف ليعتبرها مادة لتسليية الوقت. ومكياج الرعب هو المكياج الذي يتم تطبيق لإظهار تفاصيل مخيفة على الممثلين مثل آثار الدماء والجروح والحروق وغيرها.



شكل ٧ مشهد للفنانة " ليلي فوزي " يوضح دور المكياج في توضيح حرق وجه فيرجينا جميلة الجميلات - فيلم: الناصر صلاح الدين - اخراج: يوسف شاهين - ديكور: روبرت شارفنبيرج - ملابس: ولي الدين سامح - مكياج: مصطفى ابراهيم - انتاج: ١٩٦٣

مكياج الحروق

ليست كل الحروق واحدة في كل الظروف ، لان الحروق تختلف طريقة تأثيرها حتي تكون هناك مصدقيه لما يصور، ويعتمد هذا علي خبرة الماكبير ورؤيته ومدى براعته في ذلك.

حيث نري الفنانة " ليلي فوزي " في دور فيرجينا جميلة الجميلات في فيلم (الناصر صلاح الدين) عندما حرق نصف وجهها بشكل

يشع اثناء احداث الفيلم، حيث نلاحظ الوجه يأخذ شكل الفقاقيع المنتفخة والمتعرجة مع طلائه باللون الاحمر المكسور للدلالة علي ان الحريق جديدا، والذي ادي الي اعطاء الوجه شكل التقبيحات مما ادي الي التقريب الي الواقع.(شكل ٧)



شكل ٨ مشهد للفنان " حماد هلال " يوضح دور المكياج في ابراز اثار الكدمات نتيجة ضربات البوكس- فيلم: حلم عمرى - اخراج: وائل احسان - ديكور: سامر الجمال - انتاج: ٢٠٠٨

مكياج الكدمات و الندوب

والمكياج تختلف تأثيراته بين الكدمات و الندوب سواء حديثة الشكل او قديمة، ومن اشهر الكدمات ما يحدث في الوجه من اثار ضربات البوكس اثناء العراك. وهذا ما نراه في مشهد للفنان " حماده هلال " من فيلم (حلم عمرى) حيث نلاحظ اثار كدمات على وجهه.)

(شكل ٨)

مكياج المسوخ

يدخل في انواع التشوية مكياج العفاريت (المسوخ) واشكال الشياطين والسحرة وخلافة وان كان هذا يؤدي الي تغيير الوجه بشكل كلي... وهذا ما نراه في فيلم "سفير جهنم " الذى شارك فى بطولته الفنان يوسف وهبى، ولعب فيه شخصية شيطان مهمته تلخص فى جذب البشر نحو الهلاك، كما ظهر خلال أحداث الفيلم يرتدى عباءة وقرونا وأنيابا تتناسب مع شكل الشيطان. (شكل ٩)



شكل ٩ فيلم: سفير جهنم - إخراج: يوسف وهبى - - ١٩٤٥

مكياج " الشخصيات التاريخية "

تتفاوت أهمية دور المكياج فى الافلام تبعاً لنوعية الفيلم، حيث يلعب المكياج دوراً هاماً ورئيسياً فى الأفلام التاريخية أو الاسطورية أو تلك الأفلام التى تنتمى إلى عصر أو فترة زمنية معينه أو شعباً بعينه فمن أهم وظائف المكياج السينمائى استدعاء الشخصيات التاريخية القديمة من الماضى وإظهارها على الشاشة بذلك الشكل الموحى بالقدم والمظهر الزمنى فى الماضى.

مما يتطلب من الماكيبير الماهر دراسة جيدة للتاريخ والاستعانة بالرسومات الموجودة بالكتب والمجلات المتخصصة فى ذلك ، وزيارته للمتاحف والمناطق الأثرية، وكل هذا أفضل مرشد للماكيبير فى الوصول الى الشكل الذى سيصنع الشخصية التاريخية.. كما يجب على ماكيبير المكياج التاريخي ان يهتم بالاختلاف الجذري في شكل الفرد من مجتمع لآخر وان يوضح بإيجاز اهم الفروق التي يسير عليها الماكيبير في عمل ذلك لكل شعب وجنس في زمن تاريخي ما.

ويظهر ذلك فى فيلم (الناصر صلاح الدين) الذى يوضح شخصية (ريتشارد) التى تتسم بالعنف والقوة من خلال شكل حاجبيه ولحيته وزيه الأحمر الذى يدل على الدموية وذلك على العكس من شخصية (صلاح الدين) ذو ملامح توحى بالاتزان والوقار والسماحة والذى تؤكد ألوان أزيائه التى تجمع بين اللونين الأبيض والأصفر والأسود والأحمر. (شكل ١٠)



شكل ١٠ مكياج الفنان حمدي غيث في دور ريتشارد قلب الاسد والفنان احمد مظهر في دور صلاح الدين - فيلم: الناصر صلاح الدين - اخراج: يوسف شاهين - ديكور: روبرت شار فنبرج - ملابس: ولي الدين سامح - مكياج: مصطفى ابراهيم - انتاج: ١٩٦٣

وقد كان للمكياج دلالات وتعبيرات مختلفة ومتميزة لعبت دوراً هاماً في الفيلم منها على سبيل المثال المشهد الذي كان العرب فيه يحاصرون جيش (رينو) بعد أن سيطروا على مصادر الماء وسيطر العطش على جيشه فقد اظهر المكياج الوجوه وقد لوحتها الشمس بالاحمرار وبدأ الجفاف على شفاه الجنود، وكان المكياج يظهر الإرهاق والتعب الذي حل بالصلبيين عند عبورهم الصحراء بالإحساس بوجود الأتربة والظلال السوداء أسفل عيونهم. (شكل ١١)



شكل ١١ صورة توضح حالة جنود جيش رينو وتأثير العطش على وجههم - فيلم: الناصر صلاح الدين - اخراج: يوسف شاهين - ديكور: روبرت شار فنبرج - ملابس: ولي الدين سامح - مكياج: مصطفى ابراهيم - انتاج: ١٩٦٣

ويمكننا القول بان وصف شكل ومكياج الاقدمين قد نقل جيدا الي فن المكياج واستمرار بالطبع حتي عصرنا هذا، حيث شاهدنا المكياج التاريخي في افضل صورة في افلاما مصرية بها هذا المؤثر، مثل مكياج منطقة الشرق الاوسط القديم، والذي يوضح في فيلم (وا اسلاماه) الذي يعبر عن مكياج عصر المماليك والحروب الصليبية. (شكل ١٢)



شكل ١٢ صورة توضح مكياج منطقة الشرق الاوسط - فيلم: وا اسلاماه - اخراج: أندرو مارتون - ديكور وملابس: شادي عبدالسلام - مكياج: يوسف محمود - انتاج: ١٩٦١

النوع الثالث : مؤثرات المكياج الخاصة

يطلق عليه Special makeup effects وهو النوع الوحيد الذي يدخل ضمن فروع المؤثرات الخاصة.. حيث يتم فيه استخدام أقنعة وأجزاء ميكانيكية وأخرى بلاستيكية لمحاولة خلق وجود غير إنساني.. وهذا يتطلب استخدام ادوات معينة قد تكون غذائية في احيان كثيرة، لتحويل الممثل الى شخص اخر وشخصية مختلفة، اقرب الى الخيال وبعيدة تماماً من الحقيقة، مثل المخلوق فضائي أو وحش أو مسخ أو حيوان.

ويستخدم مكياج الاقنعة في الافلام التي فيها ادوار معينة، مثل دور يتطلب ان يكون هناك شبيهان .



شكل ١٣ مشهد للفنان " محمد الخلمي " وهو يرتدى قناعاً ليجسد شخصية القاتل الغير معروف اثناء احداث الفيلم - فيلم: كامب - اخراج: عبدالعزيز حشاد - انتاج: ٢٠٠٨

حيث يتم صنع قناع شبيه للممثل بعد وجود اللدائن المطاطية (اللاتكس) وغيرها من المواد الأخرى تتشكل بسهولة علي حسب القالب الذي سيصنع لوجه الممثلين، وتقبل هذه المادة عمل المكياج عليها وتركيب الالوان والشعر وخلافة. (شكل ١٣)

خامات وادوات المكياج المستخدمة في الفيلم السينمائي**الخامات:**

شكل ١٤ مشهد للفنان " حمدي الوزيري " في دور الوغد -
فيلم: التخشبية - اخراج: عاطف الطيب- ماكبير: حمدي
رافت -انتاج: ١٩٨٤

كانت الأفلام في أول بداياتها تعتمد على الألوان وحدها دون حاجة إلى تعديل فوتوغرافي، وكان المكياج في وقتها بلون قرنفلي، وكانت السينما حينذاك تستخدم وسائل المكياج المسرحي، فألون البطل كان نفس لون البطلة، بينما يتميز " الوغد " مثلاً بالشارب والحواجب الثقيلة العريضة ليكون مظهره كئيباً.. والوغد هو شرير.. بس شرير ندل.. شرة مغلف بحالة من السماجة غير المقبولة.. بالبلدي كدة "شرير ملزق". (شكل ١٤)

وتختلف خامات المكياج السينمائي عن المكياج العادي الذي نستخدمه في المنازل في الكثير من تفاصيله، منها الخامات المستخدمة في توحيد لون البشرة وإخفاء عيوب البشرة، وهي مركبات أقوى من العادية، لا يخترقها الضوء ولا تتأثر بالحركة والعرق، وتساعد في تعديل ملامح الوجه.

وتستطيع هذه الخامات القوية التي تستخدم في المكياج السينمائي أن تغير في عمر الشخص لتصغيره أو تقديمه في السن، كذلك يمكنها إعطاء الوهم بالرفع أو السمنة، عبر فنان محترف قادر على استعمال الألوان لخلق إضاءة معينة على الوجوه وأعضاء الجسم، من قبيل الجروح والثقوب والدماء وما إلى ذلك من مؤثرات بالوسع صناعتها عبر الألوان والأدوات المساندة للمكياج من قبيل الكريجات والزيوت ومن ثم الإضاءة وما إلى ذلك من مؤثرات تسهم جميعها في خلق حالة جديدة من المكياج، يشبه ما تجدينه في أفلام الرعب والخيال العلمي على وجه التحديد.

ويستخدم المكياج السينمائي خامات اصطناعية وأخرى غذائية وغيرها، لأجل الوصول الى تأثيرات سينمائية، ومنها كريم الأساس الثخين وقد يخلط معه الواكس ليكون أكثر واقعية لدى المتلقي ومن الممكن التلاعب بلون البشرة كيفما نشاء حيث يتحول الممثل الأبيض إلى أسمر داكن أو العكس. وعجينة الواكس وهي شبيهة بالعجينة وتستخدم في صنع طبقة جلد خارجية للشخص كالوحوش الفضائية والخارجية أو لتشكيل الجرح وزيادة تخانة الجلد في هذه المنطقة، وإذا لم نجد هذه العجينة فيمكن تصنيعها عبر خلط كمية متساوية من الدقيق والفازلين ومن ثم إضافة اللون المناسب للبشرة باستخدام كريم أساس مناسب، ويحتاج تطبيق هذه العملية إلى حرفة عالية بتوزيع هذه العجينة ومنع تكتلها لتظهر بصورة طبيعية للغاية.

وهناك نوع آخر من الخامات المستخدمة وهو طلاء اللاتكس وصوص الشوكولاتة وصبغات الطعام الملونة والنشا والألوان الصناعية واللحم الصناعي وغيرها من المواد الأخرى.

كما يوجد نوع آخر وهو خامة الدم، التي تستخدم في خلق تأثيرات جديدة وغير مألوفة، وهو المكياج المتخثر ويكون قوامه ثقيل أو هناك الدم السائل وقوامه خفيف جداً، وإذا لم يتوفر هذا المنتج بالإمكان

الاعتماد على مزج سيروب الشوكولا، ملون الطعام باللون الأحمر وبعض الزيت وإذا رغبت بجعله سائل من الممكن إضافة بعض الماء وتحريكه جيداً ليمتزج.
بالإضافة الى الغراء الخاص بتثبيت المكياج الذى يستخدم فى تطبيق بعض الأقنعة أو الخدع فى المكياج السينمائي إلى مثبت للمكياج، ويستخدم لهذا الغرض تثبيت المكياج أو الأقنعة.
وقد انقسمت هذه التقنية - أو ما تعارف عليها بالخدع السينمائية - التي يطلق عليها علميا وعمليا بالموثرات السينمائية إلى المؤثرات الخاصة .

الادوات:

أدوات نحت وتشكيل details:

تستخدم أدوات النحت والتشكيل لعمل الفتحات في الجسم أو النتوءات الخاصة بالجرح لتكوين شكل الجرح وهي أدوات مصنوعة من الاستانلس ستيل Stainless Steel وكما تساهم في تشكيل عروق وتضاريس الجلد المصنوع من الواكس او عجينة الجلد الخاصة بالمكياج السينمائي.

إسفنجة التأثيرات sponge :

كما أيضاً تستخدم إسفنجة التأثيرات المكياج السينمائي في تأثير النمش والكلف أو اللحية والشارب والخدوش وكذلك يمكن استخدامها في تنظيف الفرش لتبديل الألوان وأيضا لعمل تأثير المسام الجلدية.

المكياج السينمائي والتقنيات الحديثة

تتعدد التقنيات التي تستخدم من قبل فناني مكياج الأفلام السينمائية، حتى يمكنهم خلق ما ليس واقعياً وما ليس له وجود فعلى وإظهاره على أنه شيء حقيقي وموجود.

لذا هم يستخدمون كل الحيل الممكنة والمتاحة أمامهم.. والتقنيات التي يتم استخدامها حتى تظهر لنا هذه الابداعات، والتي تقوم بإظهار كل هذا السحر على الشاشة يطلق عليها " المؤثرات الخاصة ".
ومما لا شك فيه أن الدور المستقبلي للفن السينمائي بات مرتبطاً بالتطور التقني المتلاحق، وأصبح يصب بشكل مباشر فى صالح العملية الإنتاجية وألياتها.

حيث ساهمة التقنيات الحديثة فى تغيير العديد من مفاهيم وأيدولوجيات العمل السينمائي بشكل كبير مما ساعد ذلك علي ظهور جيل جديد من المبدعين في مختلف مجالات العمل السينمائي.

والجدير بالذكر ان الاعتماد علي فنون المكياج فيما يتعلق بالتجميل او اخفاء عيوب الوجه والتجاعيد للممثلين لم يعد مطلقا كما كان يحدث من قبل في مجال السينما ، حيث وفرت التكنولوجيا الحديثة في مجال الصورة بمراحل ما بعد الانتاج المعروفة postproduction العديد من تقنيات تصحيح الالوان وتعديل عيوب الصورة color correction & grading التي تميز صناعة السينما في مرحلة ما بعد التصوير post production والتي من شأنها تصحيح عيوب البشرة وازضافة مساحات لونه color casts من شأنها ان تقلل الاعتماد عن المكياج بشكل مطلق مثلما يحدث في عالم المسرح.

والذي يشاهد الأفلام العالمية الحديثة وما تتميز به من تقنيات متطورة في مختلف المجالات يتذكر بدايات الأفلام القديمة وكيف كانت بعض المشاهد تعتمد كثيرا على فن الماكياج لإبراز جوانب مطلوبة في وجوه الممثلين والممثلات لتناسب مع طبيعة الدور.

ومع التطور التقني راح الفنانون والمختصون في فن المكياج يقدمون في أفلامهم مشاهد لا يمكن أن تنسى أبدا لما تميزت به من إبداع وحرفية تفوقت على نفسها.

علاقة المكياج بعناصر التشكيل الأخرى داخل الفيلم السينمائي:

علاقة المكياج بالملابس:



يرتبط المكياج ارتباطاً وثيقاً بالملابس التي ترتادها الشخصية.. حيث يلعب المكياج دوراً لا يقل أهمية عن الدور الذي تلعبه الملابس السينمائية بل انه يعتبر الشق المكمل للملابس في خلق الشخصية ونمو وتطور الشخصيات مع الأحداث.

وهذا ما نشاهده في فيلم " عنتر ابن شداد" لعب المكياج دور مؤثراً للإقناع بفكرة التعذيب الواضح على ظهر عنتر عندما كان يعذبه شداد بهذا نجد أن عنصري الملابس والمكياج قد أديا دوراً فنياً مؤثراً في سبيل تقديم رؤية سريالية على شاشة السينما. (شكل ١٥)

شكل ١٥ مشهد يوضح مكياج " فريد شوقي " في دور عنتر- فيلم عنتر ابن شداد- إخراج : نيازى مصطفى - تأليف : محمد فريد أزياء : شادى عبد السلام - مكياج محمود سماحه - إنتاج : المؤسسة المصرية العامة للسينما - ١٩٦١

وأحياناً ما يكون المكياج هو البطل في بعض الأفلام

التي تعتمد على الشخصيات الخرافية وفي حالة الملابس القاتمة أو الخلفية الأكثر قتامة أو الضوء الشديد أو الباهر فيفضل المكياج الأكثر قتامة، لذلك يجب أن ينفذ المكياج في إضاءة مشابهة تماماً للإضاءة المستخدمة عند التصوير.

علاقة المكياج بالإضاءة:



شكل ١٦ مشهد يوضح تأثير الإضاءة على المكياج - فيلم : الدنيا لما تضحك- إخراج : محمد عبد الجواد - إنتاج - ١٩٥٣

يختلف المكياج حسب نوعية الإضاءة والمشهد إذا كان خارجياً أو داخلياً، لكنه في الممثل مكياجاً لإظهار ملامح الوجه... دائماً يكون لكل ممثل مكياج خاص يتم وضعه مع الإضاءة المناسبة للمكياج، والذي يعبر عن الشخصية التي يتم تجسيدها.. ولكن في الصور المتحركة تظهر عيوب الوجه عندما تقع صورته على الشاشة، وان طول الرأس وحده يمكن أن يصل الى ٢٥ قدما على الشاشة الكبيرة، وعندها تزيد الإضاءة في ظهور العيوب وتفسد النتائج المتوقعة من المكياج، أو تقلل من عملية تشكيل الوجه أو العيب الذى يغطيه المكياج.

فمثلاً في فيلم " الدنيا لما تضحك " نجد أن الإضاءة جاءت مقصودة وناجحة من خلال المبالغة في التركيز على نظرة العين ومكياجها. (شكل ١٦)

ولما كانت الإضاءة هي العنصر الأول في التصوير الضوئي، فإن الظلال هي نتيجة حتمية لسقوط الضوء على الأجسام الثلاثية الأبعاد Three Dimensional وعلى العموم فأحسن مكياج فى الضوء الهادى أو الملابس الزاهية الألوان أو الخلفية الزاهية هو المكياج الزاهى اللون أيضاً.

دور فنان الماكبير

دائماً ما يشغل بال النساء والرجال لحظة متابعه إى عمل فنى، الاهتمام الجيد بجودة استخدام المكياج الفنى والذى يبرز أهم ملامح الشخصية الفنية وهو أحد أهم العناصر الدرامية سواء كان عملاً سينمائياً أو مسرحياً أو درامياً، وايضا التركيز على لون بشرة الممثل وتقاطيع وجهه، وبالتالي الوقوف على الألوان المناسبة لتساعد الكاميرا واجهزة الاضاءة على اظهار جمال النجم بالتوهج والابهار الذى نراه عليه وليس فقط التركيز على جمال الفنان بقدر التركيز على اظهار مكامن الشخصية ومدى مطابقتها لسياق السيناريو المطلوب... حيث يقوم الماكبير بتحويل شكل النجم او النجمة تحولا كاملا باستعمال ادوات وعناصر خاصة تعبر عن اعماق الشخصية وتساعده بحيث يحدث توافق كامل بين الشكل والشخصية التي سوف يؤديها بمساعدة المكياج الذي من شأنه ان يضع النجم في دائرة الحدث فيسهل عليه عملية التعايش والتقمص. وخبراء الماكبير هم ليسوا اشخاص عاديين بل مؤهلون تماما في هذا التخصص الصعب والذي يتطلب الجمع بين كلا من الدراسة و الموهبة في وقت واحد ، يصاحبهم في ذلك خبراء اخرين متخصصون في تصفيف الشعر... حيث يقوم الماكبير السينمائى بوضع تصوّر لشكل الشخصية التى يؤديها الممثل وطبيعة المكياج الذي يتعامل به معه، لذا يتطلب من الماكبير ان يقوم بدراسة النصّ دراسة جيدة، واذا كانت الشخصية تختلف عن طبيعة الممثل في الشكل أو العمر، تعقد جلسات بين المخرج والماكبير والفنان، لتحديد الشكل المناسب... وفنان المكياج يساعد الممثل على تعميقه فى الشخصية بخطوطه التشكيلية القوية، ويمكن للماكبير من خلال الألوان أو الأصباغ أو الظلال أن يتحكم فى حجم الذقن أو الأنف أو الوجنتين أو الشفتين أو الجبين بالإضافة الى التحكم فى طريقة تصفيف الشعر بالنسبة لحجم الوجه أو طوله... وبناء على ذلك يصبح الماكبير من اهم عوامل نجاح او فشل الاعمال الدرامية، ومع ذلك نجد الماكبير لا يقابل بالاهتمام المطلوب الذي يناسب هذا الجهد، وبالتالي فالمطلوب هو اعادة قسم المكياج الي المعهد العالى للسينما، وان يكون مادة اساسية تدرس ويكون له منهج متعارف عليه، ايضا لا بد من استحداث جائزة (المكياج) و اضافتها الي جوائز المهرجانات المصرية اسوة بما يحدث في المهرجانات العالمية.

نماذج من ابرز وأهم اعمال المكياج فى السينما المصرية:-

فيلم: " اكس لارج "



شكل ١٧

فى هذا الفيلم ضحى الكوميديا الفنان " احمد حلمى " بأعز ما يملك وهو ملامحه، وهى رأس مال الفنان، إلا أنه بمهارة فائقة ارتدى قناعا على جسده كاملاً حتى أصابع اليدين والوجه لنشاهد أمامنا شخصية درامية أخرى، تمتزج أحاسيسه مع تلك الشخصية... وهى شخصية تلك الرجل البدين الذى ظهر به " أحمد حلمى " فى الفيلم .. إنه الشاب السمين فنان الكاريكاتير الذى يعمل فى إحدى الصحف المستقلة بعد أن أصبحت السمنة تشكل بالنسبة له حاجزا يمنعه من التواصل العاطفى مع شريكة حياته التى لم يعثر عليها بعد.

(شكل ١٧)



شكل ١٨

ولقد غامر الفنان " احمد حلمى " للدرجة عندما قرر ان يظهر طوال مدة عرض الفيلم فى شخصية اخرى غيره تماما... فمن الممكن ان يغير الممثل شكله بالمكياج للتأكيد على ملامح ما فى شخصيته بالعمل او ما شابه لكنها كلها لا تتعدى (لحية - حسنة) لكن أن يظهر حلمى النحيف بشخصية تتدلى شحومها فى كل اتجاه فهو عمل يحسب له اكيد ..حتى انه جعل المشاهدين ينسون فى بعض الاحيان ان هذا فيلم حلمى اصلا.

حيث جاء مكياج " حلمى " ..فوق الرائع .. احترافى و انتقائى و شديد البساطة و التعقيد فى نفس الوقت،

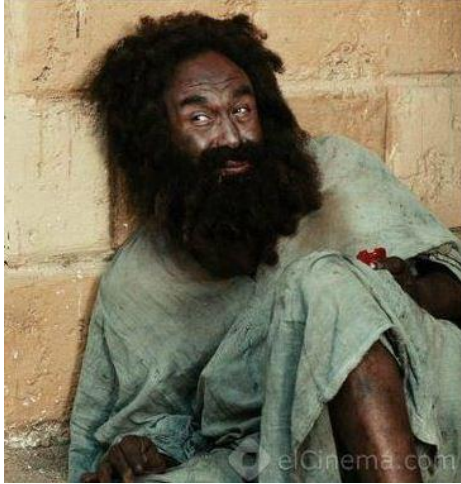
لان المخرج " شريف عرفة " قد نجح فى تحويل حلمى (من الناحية البدنية) من شخص ضعيف البدن إلى شخص سمين البدن وهذا هو أصعب ما فى الفيلم من حيث المكياج وطريقة حركته وجلسته وطريقة نزوله وطلوعه من على الأرض وطريقة ارتداء ملابسه وكيفية اخذه لحقنة السكر فى فخذيه وهو لا يستطيع ان يطوله، اما بالنسبة لتعبيرات الوجه فلم ننظر أى شيء منها لأنه استحالة ذلك مع ارتداء الماسك، ولكن " حلمى " قدم أقصى ما يستطيع واستخدم عينيه بطريقة غير مسبوقه فى السينما العربية وبلغ ذروته، فى مشهد المواجهة مع دنيا ووجهه يحمل مزيج مدهش من الأسى والسخرية والصدمة والألم وهو يسألها فى استنكار .. انا حالة ؟؟؟!!!!. (وضع صورة حلمى مع دنيا) " حلمى " الذى وقف خلف ملامح الشخصية بهذا القناع كان فنانا مؤديا بالإحساس وهو يعبر عن تلك الشخصية المليئة بالسخونة.. نعم، هناك غطاء يغلف ملامحه ولكن أيضا هناك مؤدّ تستطيع أن تشعر بإحساسه عن طريق الصوت والحركة، فكان دورا مؤثرا. (شكل ١٨)



شكل ١٩ فيلم: اكس لارج - تأليف: أيمن بهجت قمر - إخراج: شريف عرفة - انتاج: ٢٠١١ Greg Cannom مهندس الديكور: فوزى العوامرى - ماكبير:

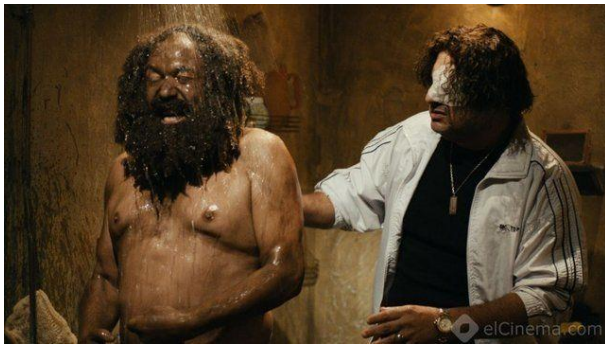
وهو عمل مدقن لماكبير الفيلم .. الذى أبدع وتفنن فى مكياج " أحمد حلمى " ليظهر بهذه الصورة لشخص بدين جدا.. حتى أن هناك مشاهد وهو عارى الجسد ويرتدى الثورت فقط.. ومهما دقت لن تجد ديفوه واحد. كما هو رأى فنان الماكبير " محمد عشوب " عن رايه فى مكياج الرجل البدين الذى ظهر به " أحمد حلمى "

فى فيلم (إكس لارج) .مؤكد أن أي ماكبير مصرى مهما بلغت درجة خبرته ومكانته لما استطاع عمل ذلك المكياج، قائلا: المكياج كان متقناً بشدة من ناحية ماسكات الجسم والوجه والغدد الذى كان يعبر عن ملامح وجه " أحمد حلمى " فى كل لحظة من لحظات الفيلم وكان يتحرك معه أيضا وليس مجرد شىء تم لزقه، لدرجة أن هناك كثيرين لم يعرفوا أنه " أحمد حلمى " ... بل إن المكياج أشعره بأنه يشاهد فيلما عالميا مثل فيلم (ايدى ميرفى) الذى ظهر فيه بدينا أيضا، وأتصور أن نسبة كبيرة من نجاح العمل تعود لحرفية الماكبير. (شكل ١٩)



فيلم: " الحرامى والعبيط "

هى دراما إنسانية اجتماعية من خلال حياة رجلين (فتحي)، (صلاح)، يفقد فتحي عقله بسبب ظروف الحياة القاسية والظلم الذى يطعنه من كل صوب... أما صلاح فرجلٌ لئيم يفقد عينه فى إحدى المشاجرات.. تنشأ بينهما علاقة صداقة قوية، ولكن هناك مؤامرة تحاك من وراء ظهر فتحي من قبل صلاح بمعاونة صديقه الممرضة من أجل سرقة عين فتحي... ولقد كان الأداء التمثيلي وبراعة النجم الكبير هما ما تميز به هذا العمل، فالمكياج والإكسسوار أحدثا عنصراً فارقاً فى توصيل كل ما اجتهد به الفنان " خالد صالح " لتوصيله. فملايس واكسسوار " العبيط " كانا على درجة عالية من الدقة فى رسم الشخصية واطهار " فتحي " كمجذوب ومتسول حقيقى ليس به لمحة زيف... حيث جاء شعر راس الفنان خالد صالح كنه صوف، يشعرك انه شعر طبيعى منحسا ووسخ... وتلك الحقيبة المهلهلة التى كان يجمع بها قصاصات الأوراق.





تفاصيل دقيقة تنم عن دراسة واستهدافاً للتميز وللمصداقية... فصورة ومكياج الفنان " خالد صالح " الذي يجسد دور العبيط في هذا الفيلم، والذي تغير بنسبة ١٠٠% ولم يعرفه أحد. (شكل ٢٠)

شكل ٢٠ فيلم : الحرامى والعبيط - إخراج: محمد مصطفى - تأليف: أحمد عبدالله (مؤلف) - ماكبير: نور الدجوى و (ايه راضى وهبة راضى)- إنتاج: ٢٠١٣

فيلم: " فوتوكوبى "



لقد أثار مظهر الفنانة " شيرين رضا، " في فيلم (فوتوكوبى)، جدلاً واسعاً لاختلاف إطلالاتها المعروفة عنها، لتجسد شخصية " صافية " صاحبة الستين عاماً وتعاني من مرض السرطان والسكر.

الفنانة " شيرين رضا " من النجمات الجريئة، اللاتي تختار أدوارهن بعناية شديدة، وتتنقل بين أدوار تضعها فى منطقة مختلفة، وتعتبر أيضا من أكثر النجمات اللاتي يعشقن المغامرة وربما... هذا ما دفعها لتقديم دورها فى فيلم " فوتو كوبي " والتي جسدت من خلاله دور امرأة عجوزة.

شكل ٢١ فيلم: فوتوكوبى - إخراج :- تامر عشري- تأليف:- هيثم دبور- مكياج: دينا صديقى - إنتاج: ٢٠١٧

تتخلى فيه عن جمالها من خلال هذا الدور بظهورها بمرحلة عمرية كبيرة وشعر أبيض، لتخوض مرحلة جديدة ومختلفة، مؤكدة من خلال تصريحات لها أنها لا تخشى من هذه الخطوة، وأنها ضد أن تظهر بشكل دائم فى صورة جميلة.

حيث تظهر شيرين فى الفيلم بشعر مستعار ابيض ووجه تملؤه التجاعيد والبقع والكلف وبوزن زائد أيضاً، وهى أشياء تخشى منها أي نجمة الظهور بها على الشاشة، حتى لا يؤثر ذلك على إطلالاتها بعدما اعتاد الجمهور على رؤيتها بشكل جذاب ومثير.. ورغم ذلك لم يمنعها هذا من أن تظهر فى أبهى صورة تناسب الشكل الذى تقدمه.

وهو ما دفع البعض للتساؤل عن حقيقة وجه شيرين، وشكل المكياج الذي وضعته لتبدو بهذا المظهر. ويقول الفنان / طارق مصطفى خبير المكياج .. شيرين تحرص دائماً على فعل كل ما تطلبه الشخصية والدور كما أنني أراها دائماً متحمسة لتجربة أي شئ جديد، وأظن ذلك نوع من الثقة بالنفس والتفهم لطبيعة عملها ولأهمية دورها فى الفيلم وأنه يتطلب أن تظهر بشكل مخالف لشكلها فى الحقيقة».

أما عن الخدع فقال، الأمر انقسم لجزئين الأول شكل جسمها، وكان هذا بالتعاون مع الأستاذة الكبيرة (ناهد نصرالله) والتي قامت بتصميم الملابس في الفيلم، لإخفاء منحنيات الجسم، كونها امرأة عجوز في الستين من عمرها فكان على شيرين أن تخفي منحنيات جسمها. وقد تم الاستعانة ببعض الإكسسوارات حتى تعطي حجم ووزن أكبر لشيرين في الفيلم حتى تبدو ذات وزن زائد، كما تم كبر حجم بطنها والجزء الأسفل من الجسم، ويتمثل الجزء الثاني بوجهها. وكشف مصطفى أن عملية وضع المكياج كانت تستغرق وقتاً طويلاً والكثير من الإجراءات، خاصة مع تغيير لون بشرتها الحقيقي واستخدام ألوان فاتحة وباهتة، ووضع بعض التجاعيد حول العيون وبجوار الشفاه والذقن، وإخفاء الحواجب لكونها امرأة تعرضت للعلاج الكيميائي والإشعاعي أثناء علاجها من السرطان.

وتم اضافت العديد من الألوان الغامقة لبشرتها لتعطي انطبعا بوجود بقع وكلف تسبب لها بالتعرض الكثير للشمس بحكم السن، وتعمدنا وضع لون باهت على الشفاه وعدم استخدام أحمر الشفاه تماما خلال التصوير، مع إخفاء الرموش واستخدام شعر مستعار لإضفاء المصدقية، وإعطاء انطبعا بتشقق دائم للشفاه بسبب مرض السكر وأمراض الشيخوخة، وأكثرنا من وضع مكياج خاص لإبراز العروق في يديها، مع إضافة بقع بنية اللون إلى لون بشرة يديها والتي تكون عادة ظاهرة على ايدي كبار السن». واختتم (طارق) حديثه بالتأكيد على أن العمل على وجه شيرين كان تحدياً حقيقياً له لأن سنها أصغر من سن الشخصية التي تقوم بلعبها، كما أنها جميلة الشكل، فكان لابد أن تصبح امرأة عجوز ومريضة ذات وجه جاف تملؤه التجاعيد لونها باهت للغاية. مؤكداً: سعدت كثيراً بالصدمة التي شعر بها البعض عندما انتشرت صور شيرين رضا بمكياج صافية فوتوكوبي.



فيلم: " خيال مآته "

لقد قرر الفنان / احمد حلمي في فيلم (خيال مآته) أن يظهر أمامنا طوال الفيلم، فلا يغيب أبداً عن الشاشة، فنشاهده تقريباً في ٩٠% من مدة عرض الفيلم، من خلال صورته كشاب أو في صورته كجد لهذا الشاب أو في صورته كشاب يمثل أنه جد عبر استخدام المكياج.



حيث يمكننا القول بان المكياج والملابس والاضاءة كانوا نجوم الفيلم الحقيقيين، فكانوا مميزين جدا وبوضوح... بالرغم من الجرعة القليلة الكوميديا والملل الذي كان فيه الفيلم، إلا أن شخصية (يكن) التي يؤديها الفنان /



شكل ٢٢ فيلم: خيال مآته - إخراج: خالد مرعي - تأليف: عبد الرحيم كمال - ديكور: زياد عباس - ملابس: مي جلال - إنتاج: ٢٠١٩ -

أحمد حلمي وهي شخصية العجوز البخيل، كان بها مجهود كبير على مستوى الأداء، كما أن المكياج تم توظيفه بشكل جيد.

حيث نجح المكياج في خلق ملامح شخصية الجد الذي يلعبها الفنان " أحمد حلمي " لشخص يدعى " يكن " ، وهو شخص كبير في السن يعيش في فترة الألفنيات، كان مبدع في اظاهر السن. حيث تملأ التجاعيد وجهه، ما جعلنا نعيش في أجواء الفيلم بشكل ممتع. ويقول حلمي، إن أصعب الشخصيات التي

جسدها في الفيلم، هي شخصية الرجل العجوز، حيث تطلبت منه وقتًا كبيرًا، في المكياج ، وتعرض بسببها لإرهاق كبير".

والجدير بالذكر أن حلمي استعان بفريق مكياج من خارج مصر لتولي مهام ملامح شخصية رجل عجوز يبلغ من العمر ٨٠ عاما ويدعى (يكن فؤاد سنهور) حيث يظهر حلمي في الفيلم في أكثر من مرحلة في الشباب وفي سن الكبر.

النتائج

1. أكدت دراسة البحث أن الصياغات المستحدثة لعلاقات فن المكياج والأزياء والإضاءة تحمل قيمةً تشكيلية وجمالية.
2. إن الدور التشكيلي لفن المكياج يلعب دوراً مؤثراً في إنجاح الصورة التشكيلية للفيلم السينمائي.
3. أثبتت دراسة البحث أنه فن المكياج في ضوء علاقته بالأزياء يكون قيمةً تشكيلية تثيري جماليات الشخصية في الفيلم السينمائي.
4. إثراء المكتبة السينمائية بموضوع البحث عن فن المكياج السينمائي.
5. إن فن المكياج مع الأزياء يشكلان الأداء البصري في الفيلم السينمائي، ويؤثران علي مشاعر الممثل وتعمق في إدراكه للشخصية التي يؤديها.
6. يجب إن يكون هناك تناسق ما بين المكياج والزي، بحيث لا يؤثر أحدهما علي الآخر.
7. تختلف متطلبات المكياج السينمائي عن المكياج بشكل عام.

التوصيات

1. الاهتمام بعمل الدراسات والأبحاث العملية وعقد الندوات والورش التثقيفية لفناني المكياج المتخصصين والأكاديميين، وتشجيع الطلاب والباحثين بعمل تجارب داخل الأقسام المتخصصة، لمعرفة مقومات وجماليات فن المكياج وماله من أهمية وتأثير كبير في تطوير صورة المشهد الدرامي بشكل عام والسينمائية بشكل خاص، وكذلك التقنيات الحديثة المستخدمة في المواد الخاصة بالمكياج.
2. تطوير المناهج الدراسية لتشمل دراسة مستحدثات فن المكياج في مجال الاعمال الدرامية.

3. تدريب الممثل وزيادة وعيه بفن المكياج في الاعمال الدرامية، باعتباره من أهم العناصر التشكيلية المرئية للمشاهد.

مراجع

مراجع عربية

كتب

- ١- العمري ، أمير . " شخصيات وافلام من عصر السينما". القاهرة: مكتبة مدبولي ط أ ، ٢٠١٠
- Al-Emary, Amir. "Shakhsyat w Aflam Men Assr Assinima". AlQahira: Maktabet Madbouly TA, 2010
- ٢- المحمود ، خالد . " الصور المتحيزة ، التحيز في المونتاج السينمائي". الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث ط أ ، ٢٠١١
- Al-Mahmoud, Khaled. "AlSwar AlMotahyez, Al Tahyoz fi AlMontaj Assinima'y". Al-Doha: Wazaret Althaqafa w AlFenon w Al Torath TA, 2011
- ٣- حسن ، هشام جمال الدين . " نظم الانتاج السينمائي". اكاديمية الفنون ، وزارة الثقافة المصرية ، ٢٠١٨
- Hassan, Hesham Gamal Al-Din. "Nozom Al-Intag Assinima'y". Akadimiat Al-Fenon, Wazaret Althaqafa Al Masria, 2018
- ٤- ديك ، برناردف ، ترجمة د / محمد منير الاصبحي " تسريح الافلام". سوريا: المؤسسة العامة للسينما ، ٢٠١٣
- Deck, Bernardf, Tarjamat D. Mohamed Mounir Al Asbahy "Tasrih Al Aflam". Sorya: Al Mo'assasah Al A'ama Lel Sinima, 2013
- ٥- سلامه ، أمين . " المذهب السريالي فى الديكور السينمائي بين النظرية والتطبيقية". فن المكياج فى المسرح والسينما والتلفزيون . دار الفكر العربى. ١٩٧٩
- Salama, Amin. "Al Mazhab Al Seryaly Fi Al Décor Al Sinima'y Bayn Al Nazaria w Al Tatbiqya". Fan Al Mkyag fi Al Masrah w Al sinima w Al Television. Dar Alfekr Al Araby. 1979
- ٦- شيمي ، سعيد . " الصورة السينمائية من السينما الصامتة الي الرقمية". القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة ط أ ، ٢٠١٣
- Shimy, Saied. " AlSora Al Sinima'ya Men Al sinima Al Sameta Ela Al Raqamya". Al Qahira: Al Haya'a Al 'Ama Le Qosor Al thaqafa TA, 2013.
- ٧- صالح ، تحسين محمد . " ادب الفن السينمائي". الجنادرية للنشر و التوزيع ط أ ، ٢٠١٦
- Saleh, Tahseen Mohamed. "Adab Al fan Al Sinima'y". Al-Ganadria Lel Nashr W Al Tawzee' TA, 2016
- ٨- كيهو، فتسنت، ترجمة امين سلامة. " فن المكياج للسينما والمسرح والتلفزيون". دار الفكر العربى ، ١٩٧٩
- Keho, Fetcent, Tarjamat Amin Salama. "Fan Al Mkyag Lel sinima w Al Masrah w Al Television. Dar Alfekr Al Araby. 1979
- ٩- مارتن، مارسيل ، ت:مكاوى، سعد . " اللغة السينمائية". القاهرة: افلام عربية للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠١٧
- Marten, Marcel, T: Makkawy, Saad. "Al-Logha Al- Sinima'ya". Al Qahira: Aflam Arabia Lel Nashr W Al Tawzee', T1, 2017

رسائل علمية:

١- صلاح ، غادة ، دكتوراه ، جامعه المنيا ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الديكور . " الأزياء الإسلامية في الأفلام التاريخية المصرية " ، ٢٠٠٦

- Salah, Ghada, Docotorah, Jamea't Elminia, Kolyat Al Fenon AlGamila, Kism Al Décor. "Al Azyaa Al Islamia fi Al Aflam Al Tarikhia Al Masria", 2006

مقالات:

١- المغلوث ، أحمد. " ما لا تعرفه عن فن المكياج السينمائي " . صحيفة الجزيرة (٢٠٢١)
- Al Maghloth, Ahmed. "Ma La Ta'rifaho An Fan Al Mkyaj Al Sinima'y". Sahifat Al Jazeerah (2021)

٢- سعيد ، الشيمى . " الخدع والمؤثرات الخاصة فى الفيلم المصرى " . افاق السينما عدد ٢١ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة . (٢٠٠٢) : ج ١

- Saeid, Al Shimy. "Al-khedaa' w Al Moa'therat Al Khasa fi AL film Al Misry". Afaq Alsinima Adad 21, Al Haya'a Al 'Ama Le Qosor Al thaqafa. (2002): G1

٣- عبد الرحمن ، مها فاروق . " أزياء العروض الاستعراضية فى السينما المصرية " . سلسلة افاق السينما العدد ٧٩ الهيئة العامة لقصور الثقافة (٢٠١٤)

- Abdel Rahman, Maha Farouk. "Azyaa Al O'rod Al Este'radia fi alsinima Al Misria" Seselat Afaq Alsinima Adad 79, Al Haya'a Al 'Ama Le Qosor Al thaqafa. (2014)

٤- عبد المقصود ، حمدى . " رسم الجو العام فى السيناريو " . مجلة السينما والمسرح العدد ١٢ السنة الثانية . (١٩٧٥) : ص ٣٤ .

- Abdel Maqsoud, Hamdy. "Rasm Al Gaw Al A'am Fi Al Sinario". Magalet Al Sinima w Al Masrah Adad 12, Al Sana Al thanya. (1975): sad 34.

٥- فردي ، سعيد. " المكياج التلفزيوني هل هو ضرورة مهنية أم حاجة تجميلية " . دنيا الوطن (٢٠٠٩)
- Fardy, Saeid. "Al Mekyaj Al Televisiony Hal How Darora Mehanya Am Haga Tagmilia". Donia Al watan (2009)

مراجع اجنبية:

1-Practical Effects Masters on the Pros and Cons of CGI - Tested.com"

Tested. Retrieved 2017-11-07.

" 2-SFX vs. VFX: Two Effects Artists Discuss the Differences Between Practical & CGI". No Film School. 2014-12-03.

النت:

(26 /2 /2020) https://ar.wikipedia.org/wiki/1-المكياج_السينمائى.

(14 /3 /2020) <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news2->

(11 /1 /2020) <https://www.alwatanvoice.com/arabic/3->

https://aminoapps.com/c/makeup_ab/page/blog/dwt-lmkyj-lsnmy 4-

(25 /3 /2020)